

زيادة الإيمان بالقرآن | خطبة الجمعة ٥ المحرم ١٤٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا الى من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا ان اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها

الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - 00:00:20

الا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا

اصح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:00:50

فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة

بدعة وكل بدعة ضلالة ايها المؤمنون اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وجددوا ايمانكم - 00:01:20

فان ايمان احدنا يزيد طورا وينقص طورا. قال الله تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وقال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم

تقوى وقال تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. وقال النبي صلى الله - 00:01:50

عليه وسلم ان الايمان ليبلى في جوف احدكم كما يبلى الثوب سلوا الله ان يجدد ايمانكم اي ان الايمان ليضعف ويخلق ويهتري كما

يضعف الثوب حتى يتمزق فاسألوا الله تجديد ايمانكم. فمن اجل المطالب واعظم المقاصد. نظر العبد - 00:02:20

فيما يزيد به ايمانه فان زيادة العبد من كل شيء دون زيادة الايمان فزيادة الايمان تنشرح الصدور وتطمئن القلوب وتطيب حياة العبد

في الدنيا والاخرة فزيادة الايمان اعظم الزيادات. وبلوغ هذه المرتبة هو ارفع المقامات - 00:02:50

من تلك المسالك المؤدية الى زيادة الايمان. ما ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه

ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. فالقرآن الكريم من اعظم - 00:03:20

المؤدية الى زيادة الايمان. وقد اخبر الله عز وجل عن اثره في قلوب المؤمنين. بقوله تأمل الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون.

وبينما يستبشرون به في قوله يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. فاذا - 00:03:50

عرفت ان القرآن يزيد الايمان؟ فاعلم ان لي ذلك طرقا عدة وسبلا تنتهي بك الى زيادة الايمان بالقرآن منها علمك ان القرآن هو كلام الله

سبحانه وتعالى واعتقادك ذلك. قال الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره - 00:04:20

حتى يسمع كلام الله. فالقرآن الذي بين ايدينا وتجري به السنتنا هو كلام الله عز وجل واذا كان الخلق يعظمون كلام عظمائهم وملوكهم

وكبرائهم فان يعظمون كلام الله. واذا تيقنت القلوب ان القرآن كلام الله. واخذته كذلك - 00:04:50

كان من اعظم اسباب زيادة الايمان فيها. ومما يؤدي الى زيادة الايمان بالقرآن قراءته فان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم

فاذا قرأناه فاتبع ثم ان علينا بيانه. وقال لنا نبينا صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن - 00:05:20

فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. فاذا جرت سنتنا بالقرآن وذلت به تلاوة له ازداد الايمان فيها. لان لكلام الله عز وجل في كتابه

حلاوة واي حلاوة وعليه طلاوة واي طلاوة بها يزداد الايمان ويرسخ الايقان ومن جملة - 00:05:50

السبل المؤدية الى زيادة الايمان بالقرآن الاستماع اليه. قال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم

آياته زادتهم ايمانا فالمستمعون للقرآن يزدادون ايمانا باستماعهم له. لانه في الاذان اعظم الكلام - [00:06:20](#)

واجمله واحلاه فمن اثاره اذا دخل الاذن ووصل الى القلب واستقر فيه ان يزداد ايمان بذلك ومن جملة السبل المؤدية الى زيادة الايمان بالقرآن حفظه. وقد قال النبي الله عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة يعني - [00:06:50](#) من الملائكة ومن جملة ذلك ان يكون له ايمان عظيم. ذلك ان القرآن الكريم اذا وقر في القلب واستقر في نفس حافظه كان من اعظم ما يزيد ايمانه. لان كلام الله سبحانه - [00:07:20](#)

الحقائق العظيمة التي بها صلاح الدين والدنيا. فاذا كانت تلك الحقائق مستقرة في القلب. انتفع حافظوا بذلك فزاد ايمانه. ومن جملة السبل المؤدية الى زيادة الايمان بالقرآن. تدبره قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ وقال تعالى افلا - [00:07:40](#) يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. والمراد بالتدبر اصول النفس الى غاية الخطاب القرآني من الخبر والتصديق فيصدق خبره ويمثل طلبه. ومن جملة السبل المؤدية الى زيادة الايمان بالقرآن العمل به. قال الله تعالى اتبعوا ما انزل -

[00:08:10](#)

اليكم من ربكم فاذا عمل العبد بالقرآن فامتثل امره واجتنب نهيه ازداد ايمانه بذلك ومن جملة السبل المؤدية الى زيادة الايمان بالقرآن. الاستمسك به اذا اختلف الناس وافترقوا لهم رسوم مغوية وطرق مظلة وسبل تنأى بهم عن طريق الحق. قال الله تعالى

لرسوله صلى - [00:08:40](#)

الله عليه وسلم فاستمسك بالذي اوحى اليك يعني القرآن ومدح الله عز وجل المستمسكين بالقرآن الداعين الى التمسك به في قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع - [00:09:10](#)

اجر المصلحين اي انهم يمسكون بالقرآن اذا تركه الناس ويدعون الناس الى التمسك بالقرآن فهذه عظمة اذا اخذ العبد بها رجع عليه القرآن بزيادة الايمان فزيده ايمانكم بالقرآن اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم -

[00:09:30](#)

الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والحق المبين واشهد ان محمدا عبده ورسوله ورحمته المهداة للعالمين. اللهم صل على محمد وعلى ال - [00:09:59](#)

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما ما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون من السبل المؤدية - [00:10:19](#)

لزيادة الايمان بالقرآن العمل به. كما قال الله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ومن ما يندرج في ذلك اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:10:39](#)

ما نهاكم عنه فانتهوا. فمن جملة العمل بالقرآن المؤدي الى زيادة الايمان. العمل بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاوان من سنته صلى الله عليه وسلم في شهرنا هذا صوم يوم عاشوراء. وقد قال صلى الله عليه - [00:10:59](#)

وسلم صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وهو العاشر من شهر الله المحرم هذا احسن لنا ان نصوم هذا اليوم واكملوا الصيام له ان يصوم المرء معه التاسع. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:19](#)

لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع. فمن السنة المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في شهر الله المحرم ان يصوم العبد تاسعه وعاشره. وان هذين اليومين من شهرنا هذا يوافقان يوم الاربعاء والخميس القادم. فيوم - [00:11:39](#)

يوم الاربعاء هو التاسع ويوم الخميس هو العاشر فاجتهدوا رحمكم الله في زيادة ايمانكم بالعمل بالقرآن اتباعا نبينا صلى الله عليه وسلم وذلك بصيام هذين اليومين رجاء موعود الله عز وجل في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:59](#)

صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. اللهم جدد ايماننا اللهم جدد ايماننا وكمل ايقاننا وحسن اسلامنا واجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم اتي نفوسنا تقواها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا.

وكره اليها - [00:12:19](#)

والفسوق والعصيان واجعلنا من عبادك الراشدين. اللهم بارك لنا في اتيان الطاعات والازدياد من الحسنات. وباعد بين وبين المعاصي والسيئات. اللهم احينا على خير حال وتوفنا على خير حال. وقلوبنا جميعا الى خير المآل. اللهم - 00:12:50

وفرّج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن المدينين واشف مرضنا ومرضانا ومرضى المسلمين - 00:13:10